

كلمة العدد الخاص الأول

رغم التحديات مستمرّون في دعم البحث العلمي وفق المعايير الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرّ هيئة تحرير مجلة القرار للبحوث العلمية المحكمة أن تضع بين أيدي القراء والباحثين العدد الخاص الأول من المجلد الثامن، والذي صدر في إطار علمي يراعي مقتضيات الجودة والتحكيم الرصين، رغم ما رافق إعداده من تحديات تنظيمية وزمنية.

وقد جاء هذا العدد الخاص بسبب تأخر بعض الباحثين في استكمال وضمّ أبحاثهم إلى العدد 24، الأمر الذي تزامن مع انضمام باحثين جدد قدّموا دراسات نوعية قيمة، ما أتاح لهيئة التحرير توسيع محتوى العدد وإخراجه في صورة عدد خاص يجمع بين التنوع المنهجي والعمق العلمي.

ويضمّ هذا العدد مجموعة من الأبحاث المحكمة التي عالجت قضايا معاصرة ومتشعبة في مجلات القانون، والعلوم السياسية، والدراسات الإسلامية، وإدارة الأعمال، حيث تناولت الدراسات القانونية موضوعات دقيقة وهامة مثل الوساطة المالية في ظل التحوّل الرقمي، وإنفاذ القانون الدولي الإنساني في عصر الأسلحة ذاتية التشغيل، ومفهوم التبعية في عقود العمل عبر المنصات الرقمية. كما ناقشت الأبحاث السياسية قضايا راهنة تتصل بالقانون الدولي الإنساني في ظل الحصار، وتحديات القوى الكبرى وتباين أهدافها الاستراتيجية.

وفي قسم الدراسات الإسلامية، تناول أحد الأبحاث دور الاستثمار في تحقيق التنمية الاقتصادية وفق الضوابط الشرعية، في حين قدّم البحث المنشور باللغة الإنكليزية في إدارة الأعمال قراءة تحليلية للعوامل المؤسسية وعلاقة المقرّ الرئيسي بالفروع وأثره في نقل ممارسات الموارد البشرية، مستنداً إلى أدلة ميدانية من لبنان والعراق.

إن هيئة التحرير إذ تقدّم هذا العدد الخاص الأول، تؤكّد التزامها المستمر بدعم البحث العلمي الرصين، وإتاحة منبر أكاديمي موثوق للباحثين من مختلف الدول والتخصّصات، آملة أن يسهم هذا العدد في إثراء النقاش العلمي وتلبية احتياجات الباحثين وصنّاع القرار على حدّ سواء.

والله وليّ التوفيق

رئيس التحرير

البروفيسور برهان الدين الخطيب